

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

أ.د / فضل إبراهيم عبدالصمد (استاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة المنيا)

أ.م.د / ميرفت عزمي ذكي (استاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة المنيا)

أ.م.د / مصطفى خليل محمود (استاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية - جامعة المنيا)

أ/ محمد عبدالفضيل خليفة سيد (معلم لغة إنجليزية بالأزهر الشريف)

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، وتكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (120) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة التابوت الابتدائية الجديدة - مركز ملوي - محافظة المنيا. وتم استخدام طريقتي صدق الاتساق الداخلي و التحليل العاملي للتأكد من صدق المقياس ، واستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس الحالي ، وقد أسفرت الدراسة عن صدق وثبات مرتفع للمقياس وصلاحيته للتطبيق

الكلمات المفتاحية: مقياس المثابرة الأكاديمية ، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

Psychometric properties of the Academic Perseverance Scale for pupils with learning difficulties in primary school

Dr. Fadl Ibrahim Abd-Elsamad (Professor of Mental Health – Minia University)

Dr. Mervat Azmy Zaki (Assistant professor of Mental Health – Minia University)

Dr. Mostafa Khalil Mahmoud (Assistant professor of Mental Health. Minia University)

Mohammed Abdelfadil Khalifa Sayed (An English teacher at Al Azhar)

Abstract

The aim of the study is to build a scale to measure the Academic Persistence among students with English learning disabilities, the Pilot sample was (120) pupils from Altabout primary school– Mallawi directorate– Minia governerate. The study used internal consistency corelations and factor analysis to ensure the validity of the scale K and Alfa Cronbache ratio to ensure the stability which is proved.

Key words: Academic Persistence scale – English learning disabilities

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

مقدمة

تهتم برامج التدخل الإيجابي لدعم السمات الإيجابية بتبصير الفرد بنقاط القوة لديه لاستغلالها على أفضل حال، والمثابرة الأكاديمية إحدى هذه النقاط التي يمكن أن تكون عاملاً فاعلاً في خلق شخصية فعالة وقادرة على تخطي المعوقات؛ فهي في أبسط صورها تعني الاستمرارية في العمل على تحقيق هدف ما بالرغم من المعوقات ونقص المساندة. كما أنها سمة إيجابية في الشخصية الإنسانية تميزه عن باقي المخلوقات، التي ربما لديها قدر من المثابرة لكن ليست بمستوى البشر.

وترتبط المثابرة الأكاديمية ببعض السمات الإيجابية مثل الدافعية، التحمل النفسي، والقدرة على الالتزام؛ وكذلك ترتبط بمستوى الفعالية الذاتية، ومستوى الثقة بالنفس، والمساندة الإجتماعية والقدرة على تبني أهداف محددة والمساندة النفسية والاجتماعية (Seligman, M & Peterson, C 2004, 229).

مشكلة البحث:

بمراجعة بعض الأدبيات التي تناولت المثابرة الأكاديمية، تتضح الحاجة إلى مقياس لتقدير المثابرة الأكاديمية لدى ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية؛ حيث تمثل المثابرة الأكاديمية متغير هام يجب تناوله بالبحث والدراسة باعتباره متغير ذو علاقة وثيقة بالتحصيل الدراسي والتوافق النفسي للطلاب. لذا تتبلور مشكلة البحث في التأكد من صدق وثبات مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتحقق من صدق وثبات مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية : يعد محاولة للتحقق من صدق وثبات مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، خاصة وأن هذه الفئة تعاني من نقص الدافعية والمثابرة، وهناك عدد قليل من المقاييس النفسية الخاصة بهم.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

ب- الأهمية التطبيقية: يعتبر محاولة لإعداد مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية يمكن الاعتماد عليه من قبل العاملين في المجال التربوي والنفسي.

مصطلحات البحث:

أ- التعريف المعجمي للمثابرة:

في اللغة العربية تشتق المثابرة من ثابر، والقول ثابر على الأمر أي واطب عليه وداوم (المعجم الوسيط، 2005، 93 & المعجم الوجيز، 1993، 82). وثابر على الأمر: واطب عليه وداومه، يقال: " هو مثابر على التعلم"، والثبار: المواظبة (معجم النفائس الكبير، 2007، 189). والمثابرة على الأمر: المواظبة عليه. وفي الحديث: من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة؛ المثابرة: الحرص على الفعل والقول وملازمتها (ابن منظور، 2008، 269).

وفي اللغة الإنجليزية تستخدم مصطلحات عدة لتشير لنفس الشيء فنجد كلمة مثابرة باللغة العربية يقابلها كلمات عديدة باللغة الإنجليزية مثل Persistence, perseverance, grit, industriousness وتعني أن تستمر في محاولة عمل شيء بطريقة محددة بالرغم من صعوبته (Longman Active dictionary, 2013, 489). ويعني أيضاً التصميم على عمل الشيء والسعي إليه (The Oxford English- Arabic dictionary, 1981, 902).

ب- التعريف السيكلوجي:

يستخدم مصطلح المثابرة الأكاديمية ليشير إلى مفاهيم مختلفة حسب توجهات الباحثين، فقد يستخدم المصطلح ليشير إلى القدرة على تكملة برنامج دراسي معين أو فصل دراسي في مدرسة أو جامعة دون انقطاع (Wigam, 2004, 13). وقد يستخدم ليشير إلى تأخير الإشباع الحالي من أجل الحصول على نتائج أفضل في النهاية عند بلوغ هدف ما (فاروق عبد الفتاح موسى، 2014، 2). أما المثابرة من الناحية السيكلوجية تعني النزعة لإكمال وبلوغ الأهداف بعيدة المدى بشغف وجهد (Duckworth, A; et al; 2007)

وتعرفها عواطف أحمد زمزمي (2001، 21) بأنها سمة من سمات الشخصية تمكن الفرد من أن يستمر في محاولة تحقيق أهدافه رغم الصعوبات والمشاق التي تعترض

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

سبيله في ذلك. وهي سمة شخصية تعرف بالإصرار على تحقيق الأهداف بعيدة المدى بالرغم من العقبات والاحباطات وهذه المثابرة لا تقتصر على مواصلة العمل والجهد لأسابيع وشهور فقط، لكن هذه الرغبة قد تستمر لسنوات وعقود (Wright,W , 2015 , 397)، وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها " سمة إيجابية تشمل الدافعية الداخلية للتحصيل والتحمل النفسي والالتزام الأكاديمي لتحقيق تحقيق هدف معين مع القدرة على تخطي العقبات وتحمل الصعوبات ، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Gururaj,S ; et al; (2010) للتعرف على فعالية برنامج دعم مالي على مستوى المثابرة لدى بعض الطلاب ، استخدم فيها الباحثين مسحاً للدراسات التي أجريت في مجال المثابرة منذ عام 1987 وحتى 2000، وأسفرت نتائجها عن فعالية حزم الدعم المادي في تحسين مستوى المثابرة لدى هؤلاء الأفراد، بينما وجدت تبايناً في فعالية برامج الدعم المالي في الدراسات التي أجريت منذ عام 1993 كدراسة (1998) De Angeles وحتى عام 2000 . وخلصت إلى أن معظم أشكال الدعم المالي والدعم بالمحفزات الأخرى يحسن من مستوى المثابرة لدى هؤلاء الأفراد.

وهدفت دراسة رفعة رافع الزعبي (2013) إلى تعرف علاقة سلوك مثابرة الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية بكل من علاقتهم مع معلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها. استخدم مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية الذي طوره اليماني (2008) ، تكونت عينة الدراسة من (303) طالب وطالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يتمتعون بدرجات مثابرة متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية مستوى الانهماك بين الجنسين .وكانت اتجاهات الطلبة بشكل عام ايجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وظهرت فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة مروة سداوي (2014) التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تحسين المثابرة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين فنياً. واستخدمت مقياس أسويوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، 2000) ، مقياس

الخصائص السيكمترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي (إعداد: محمد البحيري، 2002) ، مقياس المثابرة للأطفال (إعداد: الباحثة) ، اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة (إعداد أحمد حجازي ، 2002) ، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ. وأسفرت عن وجود فعالية للبرنامج المستخدم .

وهدفت دراسة ماجدة ياسين (2016) إلى الكشف عن أنماط التعلم السائدة لدى طلبة جامعة مؤتة حسب قائمة كولب و علاقتها بالمثابرة الأكاديمية، و نمط التعلم لدى طلبة جامعي مؤتة ، وتكونت العينة من (594) تلميذ. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من المثابرة، وعدم وجود فروق بين النوع الاجتماعي في درجة شيوع نمط التعلم في جامعة مؤتة، وكذلك وجود فروق في مستوى المثابرة الأكاديمية تعزى للجنس والتخصص لصالح الإناث، و بالنسبة للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

مببرات إعداد المقياس :

تم إعداد مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لتحقيق هدف الدراسة الحالية وهو " قياس المثابرة الأكاديمية لدى عينة الدراسة".

- كما يختلف المقياس الحالي مع مقياس Thalib,T; Hanafi, S; Aufar, F; (2018) Irbah,S ; Eduardus J في طبيعة البيئة والعينة ؛ حيث تم إجراؤه في جزيرتي سومطرة وجاوا الإندونيسيتين ، وعلى عينة قوامها (75) طالب وطالبة من التعليم الثانوي، وتضمن ثلاث أبعاد فرعية، لكنها تقيس المثابرة لدى عينة من الطلاب العاديين ، بينما المقياس الحالي يقيس المثابرة الأكاديمية لدى ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

- يختلف المقياس الحالي عن مقياس Duckworth, A; Quinn, p;(2009) ؛ حيث تكون مقياس Duckworth & Quinn من (10) عبارات فقط ، ويختلف أيضاً عنه في طبيعة العينة والبيئة المستخدمة في الدراسة.

- يختلف المقياس الحالي مع مقياس Leindheimer, J(2011) في طبيعة العينة والبيئة التي أجريت فيها الدراسة ، وهو اختلاف مشترك في جميع الدراسات الأجنبية ؛ حيث تختلف في بيئاتها وعيناتها عن الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

خطوات إعداد المقياس :

1- تم الاطلاع على بعض الأطر النظرية الخاصة بالمثابرة بصفة عامة، مثل دراسة Eisenberger & Brawer (1996 ، Tinto (1986)، Dubey, R (1982) Duckworth, A; et al; ، Duckworth et al (2007) ، Rhoades (2001) ، (2010) ، (2010) ، Gurauraj, J; et al; ، أشرف محمد عطية (2011) ، Alhassan, A (2012) ، رافعة رافع الزغبى (2013) ، وفاروق عبدالفتاح موسى (2014) ، سحر القطاوي & نجوى حسن (2016) ، علي عبدالرحيم صالح & حسام محمد منشد (2018).

2- تم وضع مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن المثابرة الأكاديمية، والتي تمثل استطلاعاً لرأي الطلاب تجاه المثابرة الأكاديمية، وتم توجيه هذه الأسئلة لـ (47) طالب وطالبة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة التابوت الجديدة، و بناءً على ما سبق تم وضع الصورة المبدئية للمقياس ؛ حيث تكونت من (42) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، 4- وضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل عبارة وهي: دائماً تأخذ الدرجة (3)، وأحياناً تأخذ الدرجة (2)، وأبداً تأخذ الدرجة (1) ، وذلك لجميع عبارات المقياس.

5- تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بقسمي علم النفس والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية ، وتم تفريغ اتفاق المحكمين في جدول يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين.

6- تم عرض المقياس على السادة المحكمين ، أسفر هذا الإجراء عن تعديل بعض العبارات

7- تم حذف العبارات التي أوصى المحكمون بحذفها والتي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من 100% ، وهما عبارات، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس في صورته الأولى (40) مفردة.

8- تم التأكد من توافر الشروط السيكومترية للمقياس من صدق عاملي باستخدام طريقة التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ومن ثبات المقياس ، وبعد هذا الإجراء أصبح عدد العبارات (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ثلاث أبعاد هي:

- البعد الأول: الدافعية الداخلية للتحصيل: ويقصد بها الرغبة الذاتية في المذاكرة وإنجاز المهام المطلوبة دون انتظار الثواب أو الخوف من العقاب ويكون ذلك بسبب دافع داخلي ذاتي.

- البعد الثاني: التحمل النفسي: ويقصد به قدرة التلميذ على الاستمرار في المذاكرة بالرغم من المعوقات التي تشتت الانتباه في سبيل اتمام المطلوب منه.

- البعد الثالث: الالتزام الأكاديمي: ويقصد به الالتزام بمواعيد المهام الأكاديمية وعدم تغير اهتمامات الطالب أو فقدان الرغبة في المذاكرة بمرور الوقت.

طريقة تطبيق تصحيح المقياس:

يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية ويتكون المقياس في صورته النهائية من (25) عبارة تتدرج تحت ثلاث أبعاد ، كل بعد يشمل عدة عبارات يستجيب المفحوص لكل منها على مقياس متدرج (دائما = 3، أحياناً = 2، نادراً = 1) وبالتالي تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (75) درجة وأقل درجة (25) .

نتائج البحث :

تمثلت نتائج البحث في حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

. الصدق :

(1) صدق المحتوى :

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المختصين في الصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (80% : 100%) ، وبذلك تم استبعاد عدد (2) عبارة لحصولهم على نسبة أقل من 80% من اتفاق المحكمين لتصبح عدد عبارات المقياس (36) عبارة .

(2) الصدق العاملي :

الخصائص السيكمترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (3) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (0.3) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر، وتم الإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (0.3)، كما تم حذف العبارات التي تحصل على تشبع أقل من (0.3) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل (صفوت فرج، 1980، 171)، وفيما يلي وصف للتحليل العاملي الذي أجري على المقياس وأبعاده:

البعد الأول: (الدافعية الداخلية للتحصيل). وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي:

جدول (1)

عبارات البعد الأول لمقياس المثابرة الأكاديمية، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين.

رقم العبارة	منطوق العبارة	التشبع
2	أسعى جاهداً لتحقيق الأهداف الدراسية التي وضعتها لنفسى	0.732
1	لدى رغبة داخلية تدفعني للمذاكرة	0.661
13	استمتع بمطالعة بعض الكتب حتى في الأجازة	0.607
4	لدى رغبة داخلية للاهتمام بالمذاكرة	0.528
14	التزم بجدول مرن للمذاكرة	0.472
17	يمكنني المذاكرة لوقت طويل دون ملل	0.426
3	التسلية مع أصدقائي لا تعوق أدائي لواجباتي الدراسية	0.376-
35	ابدأ الواجبات الجديدة بعد انتهائي من الواجبات القديمة	0.338
6	احرص على اتمام واجباتي الدراسية وأؤجل المهام الأخرى .	0.328
19	استمتع بالمذاكرة لفترات طويلة دون ملل.	0.310

الجزر الكامن (3.45) نسبة التباين (9.57%)

من الجدول السابق يتضح أن البعد الأول (الدافعية الداخلية للتحصيل) فسر 9.75 % من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا البعد (3.45) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (9.57%)، وتشبعت عليه (10) عبارات، وتراوحت قيم تشبعاتها من (0.310 - 0.732)

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

ومن خلال مراجعة وتحليل هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول رغبة الطالب الداخلي لتحقيق هدف دراسي معين ، وتأجيل إشباع رغبات أخرى من أجل الوصول لهدفه . وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل (الدافعية الداخلية للتحصيل) . ويعرف هذا البعد إجرائياً بأنه الرغبة الداخلية الهادفة لتحقيق هدف دراسي معين وتأجيل إشباع رغبات أخرى وبذل الجهد في سبيل ذلك.

* البعد الثاني: (التحمل النفسي): وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي:

جدول (2)

التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	منطوق العبارة	التشبع
30	اتجاهل أي شخص أحبه عندما يكون لدي امتحان في المدرسة وأذاكر فقط	0.537
29	من الصعب تشتيتي أثناء المذاكرة	0.481
10	أتمنى لو استمرت الدراسة لفترة أطول	0.466
22	أقوم بواجباتي دون رقيب	0.466-
24	أوقن بأن كل شيء جميل يستحق العناء	0.421
27	مستعد للتضحية في سبيل تحقيق أهدافي	0.402-
20	من السهل المذاكرة لعدة ساعات	0.360
11	اهتمامي بالمذاكرة ثابت لا يتغير	0.352
28	يسهل علي المذاكرة والمراجعة حتى بعد الانتهاء من المطلوب مني	0.309-

الجذر الكامن (3.04) نسبة التباين (8.43%)

من الجدول السابق يتضح أن البعد الثاني (التحمل النفسي) فسر (8,43%) من التباين الكلي ، بجذر كامن لهذا العامل بلغ (3,04) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (8.43%) وقد تشبع بهذا العامل (12) عبارة، وتراوحت قيم تشبعاتها من (0,308 – 0,505) . ويلاحظ أن هذه العبارات تتمركز حول مقاومة الطالب لرغبته الداخليه في ترك المذاكرة وحرصه على أداء مهامه الأكاديمية وعليه يقترح الباحث تسمية هذا العامل (التحمل النفسي) ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على تحمل الضغوط والمثيرات الخارجية والالتزام بتحقيق أهداف أكاديمية بشغف وقناعة داخلية .

* البعد الثالث (الالتزام الأكاديمي) : وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما يلي:

جدول (3)

التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
33	أشاهد التلفاز ولكن بعد الانتهاء من واجباتي الدراسية	0.649
12	أؤجل اللعب حتى أنتهي من واجباتي الدراسية	0.583
36	أندم على ضياع وقت مضى دون مذاكرة	0.539
25	أرى أن المذاكرة شيء جميل ومفيد	0.473
16	أشجع نفسي بنفسى على المذاكرة	0.451
5	أنشغل بفكرة معينة حتى الانتهاء منها	0.328
8	الترم بأهدافي القديمة مع وجود أهداف جديدة	0.318
الجذر الكامن (3.03) نسبة التباين (8.41%)		

من الجدول السابق يتضح أن البعد الثالث (الالتزام الأكاديمي) فسر (8.41%) من التباين الكلي ، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (3.03) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (8.41%) وقد تشبع بهذا العامل (9) عبارات وتراوحت قيم تشبعاتها من (0,318 - 0,649) . ومن ملاحظة العبارات الخاصة بهذا البعد يتضح أنها تتمركز حول التزام الطالب بأداء المطلوب منه والتضحية في سبيل ذلك ببعض الاشباع الثانوية كاللعب والتلفاز، وعليه اقترح الباحث تسمية هذا العامل (الالتزام الأكاديمي) . ويعرف إجرائياً بأنه التزام الطالب بأداء مهامه الأكاديمية في وقتها وتأجيل المهام الأخرى ضعيفة الأهمية .

(2) حساب الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة قوامها (120) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 120)

الدافعية الداخلية للتحصيل		التحمل النفسي		الالتزام الأكاديمي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.65	10	**0.27	5	**0.48
2	**0.61	11	**0.28	8	**0.47
3	0.02-	15	0.06	12	**0.51
4	**0.52	20	**0.48	16	**0.62
6	**0.48	21	0.11	18	0.18-
13	**0.59	22	*0.23	25	**0.54
14	**0.57	24	**0.29	31	0.01
17	**0.48	26	0.12	33	**0.47
19	**0.24	27	**0.32	36	**0.45
35	**0.34	28	**0.36		
		29	**0.37		
		30	**0.28		

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

. من الجدول السابق ، تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (-0.02 : 0.65) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، فيما عد العبارات 3، 15، 21، 26، 18، 31 ، وقد تم حذف هذه العبارات ، وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات مقياس المثابرة الأكاديمية (25) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد. ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

جدول (5)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = 120)

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الدافعية الداخلية للتحصيل	**0.72
2	التحمل النفسي	**0.69
3	الالتزام الأكاديمي	**0.56

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

- من الجدول السابق ، تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.56 : 0.72) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

(3) صدق المحك:

تم تطبيق مقياس المثابرة الأكاديمية لطلاب الإعدادي والثانوي والجامعة لفاروق عبدالفتاح موسى (2010) كمحك، وكذا تطبيق مقياس المثابرة الأكاديمية (اعداد الباحث) على (46) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، وكان معامل الصدق المرتبط بالمحك مساوياً (0,74) وهو معامل ارتباط دال عند 0,01.

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (120) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

جدول (6)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = 120)

الأبعاد	معامل الفا
البعد الأول: الدافعية الداخلية للتحصيل.	0.745
البعد الثاني: التحمل النفسي.	0.749
البعد الثالث: الالتزام الأكاديمي.	0.754
الدرجة الكلية للبعد	0.744

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (0.745 : 0.754) والدرجة الكلية للمقياس (0.744) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

- كما تم حساب ثبات المقياس الحالي عن طريق إعادة التطبيق بفواصل زمني (21) يوم على عينة استطلاعية من التلاميذ قوامها (30) تلميذاً، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (0,97) وهو معامل ارتباط يدل على الثبات المرتفع للمقياس.

(ج) الصورة النهائية للمقياس * : أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (25) عبارة ، جميعها عبارات موجبة ، وتكون طريقة التصحيح (دائماً = 3 ، أحياناً = 2 ، ابداً = 1) ، وبذلك يكون أقصى درجة للتلميذ على المقياس (75) ، وأقل درجة (25) ، وذلك ضمن ثلاثة أبعاد ، وهذه الأبعاد جاءت متسقة مع ما جاء في الإطار النظري ، وقد تم إعادة ترتيب مسلسل أرقام العبارات في الصورة النهائية لتبدأ بعبارات البعد الأول ثم الثاني فالثالث.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

مناقشة النتائج :

استهدفت الإجراءات السابقة التأكد من مناسبة الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية ليكون صالحاً للتطبيق على ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ، حيث يتمتع المقياس بمعامل ثبات قدره (0,57) وهو معامل ثبات مقبول ، بينما يتمتع المقياس باتساق داخلي مقبول وصدق عاملي جيد يمكن الاعتماد عليه لقياس المثابرة الأكاديمية. وبذلك يعتبر هذا المقياس - على حد علم الباحث - هو المقياس الوحيد الذي يقيس المثابرة الأكاديمية لدى ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في البيئة المصرية .

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من نتائج تشير إلى أن مقياس المثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية يتمتع بصدق وثبات مقبولة يوصي الباحث بإمكانية استخدام المقياس في البحوث التربوية والنفسية المستقبلية في مجال صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية وعلم النفس الإيجابي.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على المثابرة الأكاديمية كونها سمة إيجابية تحتاج إلى المزيد من الدراسات لتحسينها لدى التلاميذ.
- يوصى باعداد مقاييس للمثابرة الأكاديمية لدى الفئات الأخرى كذوي الاحتياجات الخاصة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

المراجع

- ابن منظور (2008). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف، 469.
- أحمد أبو حاقه (2007). معجم النفايس الكبير، بيروت: دار النفايس.
- أحمد محمد عبد الخالق (2003). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية (رانم)، 13(4)
- إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة (2006). برنامج علاجي لبعض مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية وأثره على الدافعية نحو الدراسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- دراسات عربية في علم النفس، 13(3)، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- حامد عبد السلام زهران (1980). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (1987). قاموس علم النفس. القاهرة: عالم الكتب.
- ليزا أسبينوول، أورشولا ستودينجر (2006). سيكولوجية القوى الإنسانية. ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- رفعة رافع الزعبي (2013). انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (2)، 221-241.
- سيد محمد غنيم (1975). سيكولوجية الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عواطف أحمد زمزمي (2012). المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي (العلمي-الأدبي) لدى الطالبة الجامعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 4 (2) يوليو، 11-76.
- فاروق عبد الفتاح موسى (2014). دليل مقياس المثابرة الأكاديمية لطلاب الإعدادي والثانوي والجامعة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فضل إبراهيم عبد الصمد & مصطفى خليل محمود (2013). علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية " رؤية مستقبلية لدوره في

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

التدخلات العلاجية". مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 26(1) أبريل ، 339 - 357.

مجمع اللغة العربية(2005). المعجم الوسيط. ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 93.

Brawer, F.(1996).Retention – Attrition in the nineties. Los Angeles: ERIC Clearinghouse.

Dubey, R.S. (1982).Trait persistence, sex differences and educational achievement. *Journal of perspectives in psychological researches*, 5 (1), 15 – 18.

Duckworth, A; Peterson, C; Matthews, M; & Kelly, D. (2007). Grit: Perseverance and passion for long – term goals. *Journal of personality and social psychology*, 92(6), 1087–1101.

Duckworth, A.& Quinn, P. (2009). Development and Validation of the short grit scale. *Journal of personality Assessment*, 91(2), 166–174.

Duckworth, A; Kirby, T; Tsukayama, E; Berstein, H; Ericsson, K. (2010). Deliberate practice spells success: why grittier competitors triumph at the National Spelling Bee. *Social psychological and personality science*, 2, 174–181.

Eisenberger, R; Park, D; Frank M. (1976).Learned industriousness and social reinforcement. *Journal of Personality and social psychology*, 33(2), 227–232.

Eisenberger, R. (1992).Learned industriousness. *Psychological Review*, 99(2), 248–267.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

Eisenberger, R; Kuhlman, D; Cotterell, N. (1992). Effects of social values, effort training, and goal structure on task persistence. *Journal of research in psychology*, 28(1), 258-212.

Eisenberger, R.& Rhoades L.(2001). Incremental effects of reward on creativity. *Journal of personality and social psychology*, 3(10).

Fredricson, B .(2001). The role of positive emotions in positive psychology: the broaden- and- build theory of positive emotions, *American psychologist*, 56(3), 218-226.

Feldman, J. (1993). Factors associated with one - year retention in a community college. *Journal of the review in higher education*, 34 (4), 503- 512.

Gurauraj, S; Vasquez, J& Somers, P. (2010). Graduate student persistence evidence from three decades. *Journal of student financial Aid*, 40(1), 32.

Leppel, K. (2002). Similarities and differences in the college persistence of men and Women. *Journal of the review of higher education*, 25(4), 433- 450.

Locke, A; & Latham, P. (1990). *A theory of goal setting and task performance*. New York: Englewood Cliffs, Prentice Hall.

Locke, A; & Latham, P. (2002). Building practically useful theory of goal setting and task motivation. *American psychologist*, 57(3), 705-717.

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

- Locke, A; & Latham, G. (2003). Goal setting: A five- step approach to behavior change. *Organizational dynamics*, 32(3), 309-318.
- Lunenburg, F. (2011). Goal- setting theory of motivation. *International journal of management, business and administration*, 15(1).
- Marques, S; Lopez, S & Ribeiro, J. (2011). Building Hope for the future, a program to foster strengths in middle school students. *Journal of Happiness studies*. 12, 139-152.
- Maslow, A. (1970). *Motivation and personality* (2nded). Reading, MA: Addison- Wesley.
- Meevissen, M., Peters, L., & Alberts, J . (2011). Become more optimistic by imagining a best possible self: Effects of a two week intervention. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 42(3), 371-378.
- Mischel, W; Shoda, Y & Peake, P. (1998). The nature of adolescents competencies Predicted by preschool delay of gratification. *Journal of personality and social psychology*, 54(4), 687 - 696.
- Peterson, C& Seligman, M. (2004). Character strengths and virtues. *American Psychological Association*. Washington, D.C.
- Proctor, C. (2011). Strengths Gym: the impact of a character strengths - based intervention on the life

الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

فضل إبراهيم عبدالصمد - ميرفت عزمي ذكي - مصطفى خليل محمود - محمد عبدالفضيل خليفة سيد

satisfaction and well-being of adolescents. *The journal of positive psychology*, 6(5), 377- 388.

Proyer, R; Ruch, W& Buschor, C.(2013).Testing strengths-Based Interventions: A preliminary study on the effectiveness of a program targeting curiosity, Gratitude, Hope, Hope, Humor, and Zest for Enhancing life satisfaction. *Journal of Happiness studies*, 14(1), 275- 292.

Sadler, W; Cohen, f& Kockesen, L. (1997).factors affecting retention behavior: A model to predict at risk students. *Paper presented at the annual forum of the association for institutional research*, Orlando, Florida, May 18 - 21.

Seligman, M & Peterson, C. (2004). *Character strengths and virtues "A handbook and classification"*. New York: Oxford university press.

Tinto, V. (1986).*Theories of student departure in Higher education: Handbook of theory and research*. New York: Agathon, 359-384

Wiggam, M. (2004).Predicting adult learner Academic persistence: Strength of relationship between age, gender, ethnicity, financial aid, transfer credits and delivery methods. *PhD*, school of the Ohio state university.